

تاج العروس من جواهر القاموس

وَحَمَامَةٌ نَائِحَةٌ وَنَوَّاحَةٌ . وَالخَطِيبَانِ أَبُو إِبرَاهِيمَ إِسْحَاقُ ابْنُ مُحَمَّدِ
النَّوَّاحِيِّ النَّسْفِيِّ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ نُعْمَانَ
النَّوَّاحِيِّ مُحَدَّثَانِ وَالصُّوَابُ أَنْزَهُمَا مَنْسُوبَانِ إِلَى جَدِّهِمَا نُوحٍ . وَتَنَزَّوْحٌ
الشَّيْءُ تَنَزَّوْحًا إِذَا تَحَرَّكَ وَهُوَ مُتَدَلٌّ وَنُوحٌ بِالضَّمِّ اسْمُ نَبِيِّ أَعْجَمِيٍّ
وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ اسْمُهُ عَبْدُ الشُّكُورِ أَوْ عَبْدُ الْغَفَّارِ وَأَنَّ نُوحًا لَقَبُهُ لِكَثْرَةِ نَوَّاحِيهِ
وَيُكَاثِرُهُ عَلَى ذَنْبِهِ كَذَا قِيلَ . مُنْذَرٌ صَرَفٌ مَعَ الْعَجْمَةِ وَالتَّعْرِيفُ لِيَخْفَ تَتَهُ أَيْ يَسْكُونُ
وَسَطِهِ . وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ أَوْ سَطُهُ سَاكِنٌ مِثْلُ لُوطٍ لِأَنَّ خِيفَتَهُ عَادَلَتْ
أَحَدَ الثُّقَلَيْنِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذَا مَا لَمْ يُنْقَلْ فَيَصِيرُ عَلَمًا عَلَى امْرَأَةٍ فَإِنَّهُ
حِينَئِذٍ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ لِاجْتِمَاعِ ثَلَاثِ عِلَلٍ كَمَا قِيَسَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَقِّقِينَ .
وَنَوَّاحٌ كِبَقَّامٌ : قَبِيلَةٌ فِي نَوَاحِي حَجْرٍ بَفَتْحٍ فَسْكَونٍ . وَالنَّوَّاحُ : عَ وَمَا
يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : تَنَزَّوْحَاتِ الرِّيحِ إِذَا اشْتَدَّتْ هُبُوبُهَا . قَالَ لَبِيدٌ يمدح قومه :
وَيُكَلِّلُ لُؤُونَ إِذَا الرِّيحُ تَنَزَّوْحَتْ ... خُلُجًا تُمَدُّ شَوَارِعًا أَيْ تَتَامُهَا
وَالرِّيحُ إِذَا تَقَابَلَتْ فِي الْمَهَبِّ تَنَزَّوْحَتْ لِأَنَّ بَعْضَهَا يُنَزَّوِحُ بَعْضًا
وَيُنَاسِجُ فَكُلُّ رِيحٍ اسْتَطَالَتْ أَثْرًا فَهَبَّتْ عَلَيْهِ رِيحٌ طُولًا فَهِيَ نَيْبٌ حَتَّى فَإِنْ
اعْتَرَضَتْهُ فَهِيَ نَسِيحَتُهُ . وَالرِّيحُ الْمُتَنَازِحَةُ هِيَ الذُّكُوبُ وَذَلِكَ أَنَّهَا لَا تَهْبُوبُ
مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَكِنَّهَا تَهْبُوبُ مِنْ جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ سُمِّيَتْ لِمُقَابَلَةِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ
وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ وَقِلَّةِ الْأَنْدِيَّةِ وَيُبْدِسُ الْهَوَاءُ وَشِدَّةِ الْبُرْدِ . وَالنَّوَّاحَةُ
وَالنَّيَّحَةُ : الْقُوَّةُ . وَالنَّوَّاحُ : الرَّاياتُ الْمُتَقَابِلَةُ فِي الْحُرُوبِ وَالسُّيُوفُ
وَبِهِمَا عَنَى الشَّاعِرُ :

لَقَدْ صَدَّيْرَتٌ حَنِيفَةٌ صَدِيرٌ قَوْمٌ ... كِرَامٌ تَحْتِ أَطْلَالِ النَّوَّاحِيِّ أَرَادَ
النَّوَّاحِ قَالَه الْكَسَائِيُّ نِيحٌ .
النَّيَّحُ بَفَتْحٍ فَسْكَونٍ : اشْتِدَادُ الْعَظْمِ بَعْدَ رُطُوبَتِهِ مِنَ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ .
وَقَدْ نَاحَ يَنْيِحُ إِذَا صَلَبَ وَاشْتَدَّ . وَالنَّيَّحُ : تَمَايُلُ الْغُصْنِ كَالنَّيَّحَانِ
مَحْرَّكَةً . وَقَدْ نَاحَ إِذَا مَالَ . وَعَظْمٌ نَيْحٌ كَكَيْسٍ : شَدِيدٌ صُلْبٌ . وَيُقَالُ
نَيْحَ اللَّهِ عَظْمَهُ إِذَا شَدَّ دَهَ يَدْعُو لَهُ بِذَلِكَ . وَيُقَالُ أَيْضًا : نَيْحَ
اللَّهِ عَظْمَهُ إِذَا رَضَّضَهُ يَدْعُو عَلَيْهِ فَهُوَ ضِدٌّ . وَالَّذِي فِي الْحَدِيثِ : لَا نَيْحَ
اللَّهِ عَظَامَهُ أَيْ لَا صَلَابَ مِنْهَا وَلَا شَدَّ مِنْهَا . وَمَا نَيْبٌ حَتَّى بِخَيْرٍ أَيْ مَا

أَعْطَيْتُهُ شَيْئًا . وَالذَّوْحَةُ : الْقُوَّةُ وَهِيَ الذَّيْدَةُ أَيْضًا .

فصل الواو مع الحاء المهملة .

وتح .

الْوَتْحُ بفتح فسكون المثناة الفوقية والوَتَح بالتحريك والوَتِح ككَتِف هو :
الْقَلِيلُ التَّسْفِيهِ مِنْ الشَّيْءِ كَالْوَتِيحِ كَأَمِيرٍ . وَشَيْءٌ وَتَحٌ وَوَتِحٌ : قَلِيلٌ
تَأْفِيهِ . وَيُقَالُ : وَتَحَ عَطَاءَهُهُ كَوَعَدَ وَأَوْتَحَهُهُ وَوَتَّحَهُهُ تَوَتَّحَهُهُ - زَادَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ - أَفْلَحَهُ فَوَتَّحَ كَكَرُمَ يَوَتَّحُ وَتَوَتَّحَ بِالْفَتْحِ : وَوَتَّوَدَهُ
بِالضَّمِّ وَوَتَّحَهُهُ بفتح فسكون أَوْرَدَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ . يُقَالُ أَعْطَى عَطَاءً وَتَحًا .
وَأَوْتَحَ فُلَانٌ : قَلَّ مَالُهُ . وَأَوْتَحَ فُلَانًا : جَهَّدَهُ وَبَلَغَ مِنْهُ . قَالَ :
" قَرَّرَ قَمَهُهُ عَيْشُ خَبِيثٌ أَوْتَحَا هَذِهِ رَوَايَةُ ثَعْلَبٍ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَوْتَحَا
بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَفَسَّرَهُ بِمَا فَسَّرَ بِهِ ثَعْلَبٌ . وَاحْتَمَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَاءَ مَعَ الْحَاءِ
لِاقْتِرَابِهِمَا فِي الْمَخْرَجِ . وَمَا أَغْنَى عَنِّي وَتَحَهُهُ مُحَرَّرٌ كَقَوْلِكَ : مَا أَغْنَى
عَنِّي عَيْبَكَ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ مَا أَغْنَى عَنِّي شَيْئًا . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : طَعَامٌ
وَتَحٌ : لَا خَيْرَ فِيهِ كَوَحْيٍ . وَشَيْءٌ وَتَحٌ وَوَتِحٌ إِبْتِغَاءً لَهُ . وَفِي هَامِشِ الصَّحَاحِ
: الصَّوَابُ أَنْزَهُ تَأْكِيدَ أَيِ نَزَرُ قَلِيلٌ وَهِيَ الْوُتُوْدَةُ وَالْوُؤُؤُورَةُ وَرَجُلٌ وَتَحٌ
كَكَتِفٍ أَيِ خَسِيسٌ وَأَوْتَحَ لَهُ الشَّيْءُ إِذَا قَلَّ لَهُ . وَتَوَتَّحَ الشَّرَّابُ :
شَرِبَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَكَذَا تَوَتَّحَ مِنْهُ . كَذَا فِي اللِّسَانِ .

وجح